جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت

The Degree of Practicing of the Secondary School Teachers' of Human Relationships in the State of Kuwait

إعداد الطالب
صالح محسن المطيري

إشراف الدكتور
أحمد محمد الدويري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة في كلية العلوم التربوية/ قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٨/٢٠١٩م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب **صالح محسن صالح المطيري** ورقمي الجامعي **(١٧٧١١٧٥٠٥٢)**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٩/٤/٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الطالب: **صالح محسن صالح المطيري** الرقم الجامعي: (١٧٧١١٧٥٠٥٢)

التخصص: المناهج والتدريس الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي بعنوان: " **درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت** " وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ:

٢٠١٩/٤/٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت

وأجيزت بتاريخ: 30/ 4 /2019

إعداد الطالب: صالح بن محسن المطيري

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور أحمد محمد الدويري	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور أديب نياب حمادنة	(عضواً)	
الدكتور حمود محمد العليمات	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور علي محمد الزعبي	(عضواً خارجياً)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدي الغالي الذي لم يدخر جهداً في تربيتي ومساندتي في حياتي

إلى أمي العزيزة صاحبة الفضل التي ربتني على العزة والكرامة والعطاء وخدمة الوطن

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل ثمرة جهدي

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور أحمد الدويري الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وأفادني بتوجيهاته السديدة، فكان بمثابة القدوة والأنموذج والموسوعة العلمية، فله عاطر الثناء وجميل الوفاء.

ويطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ممثلة بالأستاذ الدكتور أديب حمادنة، والأستاذ الدكتور علي الزعبي، والدكتور حمود العليمات.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين، ومديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت لتفضلهم في تسهيل إجراءات تطبيق أداة الدِّراسة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ز
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
الفصل الأول خلفية الدِّراسة وأهميتها ١
المقدمة ١
أهداف الدِّراسة: ٦
أهمية الدِّراسة: ٦
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية: ٧
حدود الدِّراسة ومحدداتها: ٨
الفصل الثاني الأدب النظـري والدِّراسات السابقة ٩
الأدب النظـري: ٩
الدِّراسات السابقة: ٢٠
التعقيب على الدِّراسات السابقة: ٢٦
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٢٨
منهج الدِّراسة: ٢٨
مجتمع الدِّراسة: ٢٨
عينة الدِّراسة: ٢٨
أداة الدِّراسة: ٢٩
صدق الأداة: ٣٠
طريقة تصحيح الأداة: ٣٢
إجراءات الدِّراسة: ٣٢
متغيرات الدِّراسة: ٣٣
المعالجة الإحصائية: ٣٣
الفصل الرابع نتائج الدِّراسة ٣٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ٣٤
نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ٤٠
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتّوصيات ٤٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٤٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٤٩
التوصيات ٥١
المراجع ٥٢
المراجع العربية: ٥٢
المراجع الأجنبية: ٥٥
الملاحق ٥٦
Abstract ٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي.	٢٥
٢	معامل التطبيق واعادة التطبيق لمجالات الاستبانة لمجالات الاستبانة.	٢٧
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية مرتبة تنازلياً.	٣٠
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال الخلقي مرتبة تنازلياً.	٣١
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً.	٣٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً.	٣٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال المهني مرتبة تنازلياً.	٣٤
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن أداة العلاقات الانسانية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.	٣٥
٩	تحليل التباين الثنائي على أداة العلاقات الانسانية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.	٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	استبانة الدِّراسة بصورتها النهائية.	٥٠
٢	قائمة بأسماء المحكمين.	٥٣
٣	كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من جامعة آل البيت.	٥٤
٤	كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من ادارة البحوث التربوية في وزارة التربية بالكويت.	٥٥
٥	كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من الادارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية.	٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت

إعداد الطالب

صالح محسن المطيري

إشراف

الدكتور أحمد محمد الدويري

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ولتحقيق هدف الدِّراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، تكونت عينة الدِّراسة من (١٨٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات أعدت استبانة مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (الخلقي، الاجتماعي، النفسي، المهني)، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وبعد جمع البيانات والمعلومات حللت إحصائياً؛ وتوصلت الدِّراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء المجال الاجتماعي بالرتبة الأولى بدرجة ممارسة مرتفعة، بينما جاء المجال المهني في الرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدِّراسة بمجموعة من التوصيات منها إعادة النظر في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية وتدريبهم، بحيث تأخذ العلاقات الانسانية النصيب الأكبر من الاهتمام.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، معلمي المرحلة الثانوية، العلاقات الانسانية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدِّراسة وأهميتها

المقدمة

يعد العنصر البشري من أهم المدخلات للمؤسسات الإنتاجية، وأعظم القوى التي تؤثر في تحديد الهوية للمؤسسة وترسم معالمها المستقبلية، فالمؤسسات التعليمية في ظل عصر التغير تتميز بما لديها من عناصر بشرية تدفع بالمؤسسة للحاق بركب التقدم والتنمية، وتعنى بصناعة الإنسان وإعداده سليماً للمستقبل، إلا أنها كغيرها من المؤسسات محكومة بشبكة معقدة من العلاقات الداخلية والخارجية الناجمة عن تفاعل العناصر البشرية فيما بينها، تلك العلاقات إما أن تعزز روح المحبة والتعاون أو تشكل فتيل من الخصام والصراع (الفليت، ٢٠١٢).

وقد برزت مدرسة العلاقات الإنسانية منذ بدايات المدارس السلوكية لعلاج نقاط الضعف الموجودة في المدرسة الكلاسيكية، وركزت على العلاقات الإنسانية إلى حدٍ كبير ولم تعطِ الاهتمام الكبير بالنواحي الأخرى، ومن رواد هذه المدرسة مايو (Mayo) في جامعة هارفارد الأمريكية حيث أوضح أن العامل البشري ليس أداة ميكانيكية يستخدم في أدوات الإنتاج بل إنه شخصية معقدة ومتناقضة ومكرّمة يجب أخذها بعين الاعتبار عند وجود هذه الشخصية في العمل مع مجموعة الزملاء، ومن أهم الأفكار الرئيسة التي جاءت بها مدرسة العلاقات الإنسانية أن العوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالعاملين تؤثر سلباً أو إيجاباً في الروح المعنوية لدى العاملين، فضلاً عن الحوافز الاقتصادية والعوامل غير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصادية مثل التقدير والاحترام واتخاذ القرارات وغيرها، ويعمل ذلك على توليد تنظيم تلقائي غير رسمي بين العاملين (العرفي ومهدي، ٢٠٠٨؛ Tubs, & Craner, 2008).

وقد عرفت العبد الله (٢٠١٢) المشار إلها في المشهداني (٢٠١٧) العلاقات الإنسانية بأنها " السلوك الذي يقوم على تقدير كل فرد، وتقدير مواهبه، واعتباره قيمة عليا في حد ذاته والذي يقوم على الاحترام المتبادل بين المديرين والمنفذين والعاملين بعضهم البعض، والذي يعتمد على حسن النية في التصرفات، ويستند إلى الدِّراسة الموضوعية العليا لمشكلات الإدارة متوخياً المصالحة العامة، كما يقوم هذا السلوك على الشعور والإيمان العميق بانتماء الفرد إلى الجماعة التي يعمل فيها. وهي بالإضافة إلى ذلك يرى مرسي (٢٠١٠: ١٧٠) أنها " تفهّم لقدرات الأفراد وطاقاتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه الأساليب لحفزهم على العمل، أما بالمعنى السلوكي يقصد بها عملية تنشيط واقع الأفراد في مواقف معينة مع تحقيق توازن بين رضائهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة ومن هنا يمكن أن نفهم بسهولة أن الهدف الرئيسي للعلاقات الإنسانية في الإدارة تدور حول التوفيق بين إرضاء المطالب البشرية والإنسانية للعاملين وبين تحقيق أهداف المؤسسة".

والمدرسة كمؤسسة من المؤسسات المهمة في المجتمع، إذ يقع على عاتقها بناء المجتمعات وتطويرها وذلك للنهوض بهذا المجتمع، وهي ركن أساسي من أركان المؤسسات التربوية التي يوكل لها بناء الأجيال من خلال تعليمهم وتربيتهم على أسس صحيحة بحيث يتسلحوا بالقيم الحميدة وأحدث المعارف، وتهدف المدارس لتحقيق الأهداف التربوية المنبثقة من الأسس الفلسفية التربوية للدولة (المشهداني، ٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلعب العلاقات الإنسانية الجيدة دوراً مهماً بين الأفراد والجماعات في جميع المؤسسات العاملة في الدولة، وفي جميع نشاطاتها لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المؤسسات؛ ولأهمية هذه العلاقات وضع الدين الإسلامي الأسس لهذه العلاقات الإنسانية من خلال تحديد القيم والسلوكيات والأخلاق الفاضلة لتعامل الأفراد في المجتمع فيما بينهم لتعود بالمنفعة عليهم وعلى والمجتمع بحد سواء (الزهيري، ٢٠٠٨).

إن وجود العلاقات الاجتماعية الإنسانية أمر ضروري لإنجاح وبلوغ أهداف أي مؤسسة تربوية وتوفر هذه العلاقات ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عليها ويجب على الأطراف المشكلة للنسق المدرسي أن تعمل على تنمية هذه العلاقة بين أطرافها للارتقاء بالحياة المدرسية وإيجاد المناخ التربوي والتعليمي المناسب، وبث روح الحماس في نفوس الهيئة الإدارية والتعليمية والطلبة وتشجيعهم، والابتعاد عن الأساليب التسلطية التي لا تؤدي إلى نتيجة، وبتحقيق تلك الأمور ينعكس أثر هذه العلاقات الإنسانية على المدرسة بزيادة دافعيه العاملين للعمل وارتفاع روحهم المعنوية مما يؤدي إلى التعاون فيما بينهم ومضاعفة الجهد وحل المشاكل التي تعترضهم وبذلك يتحقق التوازن بين كافة منسوبيها مما يجعل العملية التربوية والتعليمية تسير على أحسن وجه ممكن، وينعكس أثر ذلك على الطلبة، وعلى مردود المؤسسة التربوية ككل (دحماني وبن عمر, ٢٠١٧).

إن العلاقات الإنسانية في المدرسة الثانوية ذات أهمية كبيرة في توجيه العملية التربوية وفي سير العمل بالمدرسة، وتعد الشريان الأساسي في المدرسة فكلما كانت العلاقات الإنسانية قوية بين المعلمين ومدير المدرسة والطلبة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نجحت المدرسة في تحقيق أهدافها بأيسر السبل، وتعتمد العلاقات الإنسانية السوية لأي مجموعة من الأفراد على شعورهم نحو بعضهم البعض، وعلى شعورهم نحو رؤسائهم، ونحو العمل ذاته فمثلاً إذا أحس المعلمون أن رؤساءهم يؤيدونهم ويوافقون على ما يقومون به من أعمال، وإذا أحسوا أنهم على دراية تامة بما يحيط بهم في الجو المدرسي، وخاصة فيما يتعلق بالنظام الذي يدور العمل في إطاره، فإن ذلك يزيد من إنتاجهم أكثر ممن لو حدث عكس ذلك، فالعلاقات الإنسانية لها دور بارز في إثارة دوافع العاملين لتحقيق أعلى كفاية وفاعلية في الأداء، حيث يتحدد مستوى كفاية الأداء بنوعية العلاقات السائدة فيها، وخاصة في المدرسة (خليل، ٢٠٠٩؛ Crossman, & Harris, 2006).

ومما يساعد المعلمين على تكوين علاقات إنسانية أن يحاول كل منهم الاهتمام بشؤون غيره فيعطف على مشكلاتهم الخاصة، ويقدر ميولهم واهتماماتهم، ويتعرف على النواحي القوية ليشيد بها إلى نواحي الضعف ليشهر بها، ولا شك أن مراعاة المجاملات المعتادة بين المعلمين ومراعاة آداب السلوك بينهم لها أثر كبير في تدعيم العلاقات الإنسانية في المدرسة، ومن المفيد أن يكثر المعلمون بقيادة مدير المدرسة من عقد الجلسات الاجتماعية الخاصة بهم، وأن يعمل ويعد برنامج لمثل هذه الاجتماعات والزيارات التي تروح عنهم وتزيد من فهم بعضهم بعضًا وتقوي أواصر العلاقات الإنسانية بينهم، فالعلاقات الإنسانية الطيبة التي تسود بين المعلمين في المدرسة يكون لها أكبر الأثر في تقدم المدرسة وتطورها (الحارثي، ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد إبراهيم (٢٠٠٧) بان العلاقات الإنسانية التي تسود المجتمع المدرسي لها آثارها في نفوس الطلبة والمعلمين، والإداريين، لذا على مدير المدرسة وجميع العاملين في المدرسة أن يكونوا قدوة حسنة للأجيال، فسلوك المدير مع المعلمين، وسلوك المعلمين مع بعضهم البعض، ينعكس بصورة غير مباشرة على سلوك الطلبة، وبذلك تكون مهمة المدير إيجاد جو من التفاعل الإنساني.

ومما سبق يتضح أن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية أحد المقومات الأساسية لنجاح المعلم، وعلى المعلم أن ينمي علاقاته الشخصية بالإضافة إلى تنمية علاقات إنسانية سليمة في المؤسسة التي يعمل بها، لذلك جاءت الدِّراسة الحالية للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

يعد المعلم الركيزة الأساسية لبناء المجتمع المتعلم، ويقع على عاتقه حمل أمانة تربية الأجيال وإعدادهم إعداداً سليماً للحياة حتى يستطيعوا التعايش مع متطلبات الحياة، فالمعلم قادر على تهيئة الفرص التي تدعم وتعزز ثقة المتعلم بنفسه، وتزيد من دافعيته وقابليته للتعلم، لذا المعلم مطالب بتفعيل العلاقات الانسانية في علاقاته مع الطلبة، وقد لاحظ الباحث أن هناك فتور في ممارسة المعلمين للعلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية، وفي الجانب الآخر أوصت كثير من الدِّراسات بضرورة دراسة ممارسة المعلمين وامتلاكهم لمهارات العلاقات الانسانية كدراسة المشهداني (٢٠١٧)، ودراسة الحارثي(٢٠١٢)، ودراسة الفليت (٢٠١٢). وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدِّراسة الحالية في السؤال الرئيس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التالي: **ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت؟**

تفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت؟

٢. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟

أهداف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت.

٢. الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدِّراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

أهمية الدِّراسة:

تكمن أهمية هذه الدِّراسة انطلاقا من الأهمية الكبرى للعلاقات الإنسانية في مجال العمل التربوي وعلى وجه التحديد تتضح أهمية الدِّراسة فيما يلي:

١.تكتسب هذه الدِّراسة أهميتها من أهمية العلاقات الإنسانية في المدرسة لما لها من أثر في رفع الروح المعنوية وزيادة الإنتاجية للعاملين بالمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. تسهم هذه الدِّراسة في مساعدة القائمين على إعداد برامج تطوير المعلمين مهنياً بتسليط الضوء على مجال العلاقات الإنسانية والاستفادة من نتائج هذه الدِّراسة في تشخيص واقع ممارسة هذه العلاقات الإنسانية من قبل معلمي المدارس الثانوية للارتقاء بالعملية التعليمية في الكويت.

٣. توعية المعلمين بأهمية امتلاكهم مهارات إنسانية ليكونوا قادرين على بناء علاقات طيبة مع الطلبة والعاملين في المدرسة، وقد تشجع هذه الدِّراسة الباحثين على إجراء دراسات في مجال العلاقات الإنسانية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

العلاقات الانسانية: هي مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تمثل سلوك المعلم مع الطلبة والعاملين في الميدان التربوي على أساس المعاملة الطيبة، والألفة بينهما، وذلك في المجال الخلقي، و المجال الاجتماعي، و المجال النفسي، و المجال المهني، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها المعلم على الاداة المعدة لهذا الغرض.

درجة الممارسة: الدرجة التي يقوم بها المعلم بممارسة العلاقات الإنسانية، وقيست من خلال الدرجة التي حصل عليها المعلم من إجابة عينة الدِّراسة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المعدة لهذه الغاية.

معلمو المرحلة الثانوية: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون في المدارس الثانوية والمكلفين من قبل وزارة التربية الكويتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسة على موضوع ممارسة العلاقات الانسانية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدِّراسة على المدارس الثانوية الحكومية في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدِّراسة على معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة مبارك الكبير.
- **محددات الدِّراسة:** تحددت نتائج الدِّراسة بدرجة صدق أداة الدِّراسة وثباتهما، ومدى صدق استجابة أفراد العينة وموضوعيتهم لأداة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظـري والدِّراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة.

الأدب النظـري:

تعد العلاقات الإنسانية من العوامل المهمة في توطيد الثقة في نفوس العاملين وتوفير بيئة عمل مناسبة ومشجعة لممارسة الوظيفة بكل قدرة على التميز والمستوى العالي من الإنجاز، فالأنسان في طبيعته يميل إلى إنسانيته ويرغب أن تكون كل الأجواء والتعاملات في بيئته الحياتية والعملية تتم بصيغة ملؤها الروح الإنسانية البعيدة عن التشنج والتعالي وبرود التعامل.

مفهوم العلاقات الإنسانية

يعود الفضل في ظهور حركة العلاقات الإنسانية إلى التون مايو (Elton Mayo) نتيجة التجارب التي أجراها في الإدارة العامة للمؤسسات العاملة في المجال الصناعي التي أكدت نتائجها على أهمية دراسة سلوك الأفراد في العمل، وهكذا تبلور مفهوم العلاقات الإنسانية في الاهتمام بالعنصر البشري، وقد عرف البدري (٢٠٠٨: ٣١) العلاقات الإنسانية بأنها " عملية تهدف إلى تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف التربوية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرّف السواح (٢٠٠٩: ٧٢) العلاقات الإنسانية بأنها: " التعامل الإنساني الحسن الذي يشمل المعاملة الطيبة القائمة على الفضائل، ومكارم الأخلاق، والقيم التي تعكس الترابط والتلاحم، وتنشر المحبة والتآلف في جو يسوده المحبة الود والوئام ويبعث على الطمأنينة والراحة ويشجع على الإنتاجية وحسن الأداء في العمل "، بينما عرفت الجمال (٢٠١١: ١٤) العلاقات الإنسانية بأنها " السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد، وتقدير مواهبه، واعتباره قيمة عليا في حد ذاته والذي يقوم على الاحترام المتبادل بين المديرين والمنفذين والعاملين بعضهم البعض، والذي يعتمد على حسن النية في التصرفات، ويستند إلى الدِّراسة الموضوعية العليا لمشكلات الإدارة متوخياً المصالحة العامة، كما يقوم هذا السلوك على الشعور والإيمان العميق بانتماء الفرد إلى الجماعة التي يعمل فيها "، وعرّف ناصر وعمرون (٢٠١٥: ١٢١) العلاقات الإنسانية بأنها: " جميع الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وهى تلك التفاعلات التي تمثل السلوكيات التربوية للأساتذة في تعاملهم فيما بينهم وبين الأخرين من الأسرة التربوية في المؤسسة التعليمية على أساس من المحبة والألفة".

وبناءً عما سبق من التعريفات السابقة يخلص الباحث إلى تعريف العلاقات الانسانية بأنها " مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تمثل سلوك المعلم مع الطلبة والعاملين في الميدان التربوي على أساس المعاملة الطيبة والألفة بينهما".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف العلاقات الإنسانية

للعلاقات الإنسانية العديد من الأهداف من أهمها أنها تسعى إلى تهيئة جو عمل مناسب للفرد العامل ليتمكن من تحقيق النتائج الإيجابية في مجال العمل؛ وذلك أن العلاقات الإنسانية تنظر إلى الفرد باعتباره عنصر أسمى وأهم من عناصر الإنتاج المادية، فالإنسان كائن حي له مشاعره وأحاسيسه واحتياجاته المختلفة التي ينبغي إشباعها، و لما كانت العلاقات الإنسانية التي تسود أفراد المجتمع التربوي لها آثارها في نفوس المعلمين، وآثارها العميقة في تشكيل الأجيال الصاعدة أصحاب المستقبل ورجاله ، لذا لزم تحقيقها داخل المؤسسات التربوية (الحارثي، ٢٠١٢).

ويهدف العنصر الأساسي في العلاقات الإنسانية إلى إشباع حاجات الفرد، لاسيما الحاجات الثانوية المتمثلة في تفاعل الفرد مع بيئته، والتي تشمل الحاجة إلى الانتماء والتعبير عن الذات، والحاجة إلى التقدير والأمن والحرية، والمكانة الاجتماعية، والسلطة الضابطة، وإشباع تلك الحاجات يعد محكاً أساسياً لمدى فهم المعلم لأسلوب العلاقات الإنسانية الناجح للتعامل مع الطلبة، ذلك أن كل هذه العناصر قد يكون للمعلم تأثير فعلي ومباشر فيها، فالمعلم يستطيع أن يحقق للأفراد في المؤسسة أموراً كثيرة أهمها (الفليت، ٢٠١٢: ١٢؛ الزبون والزبون وموسى، ٢٠١٠: ٦٦٨):

١ – الشعور بالانتماء إلى المؤسسة، عن طريق إشعارهم بأنهم أعضاء في الجماعة، يشاركون في عملها وفي تحمل مسؤولياتها، وفي صنع ما يتخذه المعلم من قرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ – التعبير عن الذات، وذلك إذا منح المعلم الأفراد العاملين معه بعض المسؤوليات أو أشركهم في القيام ببعض الأعمال ذات الأهمية الخاصة.

٣ – النجاح والتقدير، وذلك حين يتحمل الفرد المسؤولية في عمله وما ينجزه، فإن على المعلم أن يشعره بنجاحه في إنجاز ما أوكل اليه، ويبدي تقديره لهذا النجاح وما بذل فيه من جهد.

٤ – الأمن والطمأنينة، وهما نتيجة حتمية للبقاء والاستمرارية في المؤسسة، وجعل الموظف أو الفرد مطمئناً في البقاء بعمله، مستمراً في عطائه وإنتاجه مما يؤدي إلى تحسين أدائه في العمل.

أهمية العلاقات الإنسانية:

ذكر عبد الهادي (٢٠٠٦) أهمية العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التربوية بشكل خاص ومنها:

– المساهمة في تحقيق نجاح المؤسسة وتلبية حاجات الأفراد، ويتم ذلك عن طريق زيادة ولاء الأفراد ودافعيتهم للعمل في المؤسسة نظرًا إلى الثقة المتبادلة والود والانتماء الذي يسود بين الأفراد، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات وشعورهم بأنهم جزء من المؤسسة.

– إصباغ الصفة الاجتماعية والرسمية على المؤسسة، فالمؤسسة التي يسودها الجو الرسمي والتقيّد بالتعليمات، والقوانين يصعب تغييرها تكون بعيدة عن التماسك والتفاعل والوحدة في الأهداف والآمال، أما إذا كانت المؤسسة اجتماعية فإنها ستتمتع بولاء وثقة أفرادها لما فيها من تحقق إشباع حاجاتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تحسين العلاقات بين الرئيس والمرؤوس وانخفاض نسبة ترك العمل وزيادة الشعور بالمسئولية تجاه المؤسسة من قبل الموظفين وزيادة رضائهم عن رؤسائهم.

– بناء علاقة طيبة بين الأفراد داخل المؤسسة وبينهم وبين أفراد المؤسسات الأخرى والمختلفة وبعضها البعض.

وفي هذا الصدد يضيف مصطفى (٢٠٠٢) أنه ينبغي أن تستند العلاقة بين المديرين والمعلمين على الجانب السيكولوجي – للمعلم – وتحرص على تطوير إمكانياته وتقدير مكانته واحترامه ودفعه نحو الإبداع والابتكار وتمكّنه من تفهم مكونات مجتمعه ومقتضياته وفي التفاعل مع أفراده وجماعاته ، من أجل تحديث البيئة المحلية ودفع التطوير فيها إلى الأمام، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تستند هذه العلاقة على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وإعطائهم قدرًا من الحرية الموجهة ، بما يساعدهم على تطوير أنفسهم وتطوير مستوى أدائهم والارتفاع بمعنوياتهم وبمستوى العملية التعليمية ككلٍ، ويعد توفير الثقة بين المدير والمعلم أمرًا ضروريا ، فحينما لا تتوافر هذه الثقة بينهما نجد المعلم وقد اتخذ موقف الدفاع عن نفسه وعن مركزه أكثر من اهتمامه بالتعرف على الطرق الفعالة لأداء العمل.

العوامل التي تسهم في تحقيق العلاقات الإنسانية

لخّصت الجمال (٢٠١١) بعض العوامل التي تسهم في تحقيق العلاقات الإنسانية داخل المدرسة ومنها: **معرفة الدافعية للعمل** وهي الحاجات الإنسانية التي حددها ماسلو (Maslow) في (الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمن والطمأنينة، وحاجات التقدير والمكانة الاجتماعية، والانتماء والمشاركة، وحاجات تحقيق الذات)، **ومعرفة ديناميات**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجماعة: أي تركيب الجماعة داخل المدرسة، والتي يدخل فيها التفاعل السلوكي والاجتماعي والاتصال الفعال والمشاركة، الاهتمام بالنواحي النفسية والاجتماعية، **ونماء الروح المعنوية:** وهي التي تسيطر على الجماعة وتوجه سلوكها، **والاهتمام بالحوافز:** ويدخل فيها الحوافز الإيجابية والسلبية.

أسس العلاقات الإنسانية

يتطلب تكوين العلاقات الإنسانية وجود أسس تقوم عليها، واوجزتها البنا (٢٠١٣) فيما يلي:

١. **الإيمان بقيمة الفرد:** هذا يعني أن يؤمن المعلم بأن لكل فرد شخصية فريدة يجب احترامها، وأن الفرد العادي إذا أتيحت له الفرصة قادر أن يفكر تفكيراً موضوعياً منزهاً عن الاعتبارات الشخصية إلى حد كبير، وأنه قادر على أن يصل إلى قرارات رشيدة قائمة على أسس علميه سليمة فيما يعترضه من مواقف أو يبرز أمامه مشكلات.
٢. **المشاركة والتعاون:** ينبع هذا من الإيمان بأن العمل كفريق أجدى وأكثر قيمة من العمل الفردي، وحين يتاح الجو المناسب لجماعة ما لمناقشة أمر من الأمور أو تبادل الرأي فيه فإن قدرة هذه الجماعة على فهم الموضوع وتحديد أبعاده وملابساته واتخاذ قرار بشأنه تكون أفضل مما لو ترك الأمر للاجتهادات الفردية.
٣. **العدل في المعاملة:** يعني هذا أن يعامل المعلم الطلبة معاملة تتسم بالمساواة والعدل بعيدة عن التحيز والمحاباة وذلك في إطار قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم، وإيمانا بمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة، وتفاوتهم فيما وهبهم الله من قدرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. **التحديث والتطوير:** يعني هذا إن المعلمين في حاجة مستمرة إلى النمو المهني والتطوير في الأساليب وتدريبهم وتنمية مهاراتهم في مجال العلاقات الإنسانية باستمرار.

وفي السياق ذاته يشير ناصر وعمرون (٢٠١٥) إلى أن من أسس العلاقات الإنسانية التي يجب مراعاتها ما يأتي: توفير الأمانة وتحقيق العدل بين الجميع في كل التصرفات وسائر المعاملات مع الأخرين، وإيصال الحقوق إلى ذويها، بما يعطي للإنسان إعتباره ويضمن الحياد والموضوعية في الأقوال والأفعال، كذلك التعاون والرحمة، فجميع من في المدرسة مطالبون بتحقيق التعاون الجاد في سائر علاقاتهم مع بعضهم، ومع المحيطين بهم من مؤسسات أخرى، ومن ثم تسود روح التراحم بينهم، بما يصبغ علاقاتهم جميعاً بطابع إنساني رقيق، ويحققون أهداف الجماعة، وبالتالي الإرتياح النفسي، بالإضافة إلى أن الالتزام بالصدق في العلاقات الإنسانية بالمدرسة يؤدي إلى صحة البيانات عن العملية التعليمية في المدرسة، وإلى الدقة فيما يقدم من معلومات وتقارير في شتى شؤون المدرسة، وبالصدق يرتبط الإخلاص كالإخلاص في (نية العمل والتعامل مع الآخر، القول والنصح، العواطف والإنفعالات) مما يحقق مردوداً جيداً في العلاقات الإنسانية في المدرسة.

مما سبق يرى الباحث أن العلاقات الإنسانية تقوم على أسس تنظم العلاقة بين جميع من يتفاعلون مع الجو التعليمي في المدرسة سواء أكان مديراً أو مشرفًا أو معلماً أو طالباً وغيرهم، وأن يكون الجو المدرسي مبنيا على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبادئ العلاقات الإنسانية

ويذكر اللقماني (٢٠١٣) أهم المبادئ الواجب توافرها بين العاملين والتي تبنى عليها العلاقات الإنسانية كما يلي:

١. التواضع: وهي صفة لابد من توفرها في المديرين وأصحاب المسؤولية.

٢. التشجيع: فالمسؤول الجيد لابد له أن يختار من أساليب التشجيع ما يناسب العاملين معه.

٣. الشورى: للشورى أهمية كبيرة في العمل حيث أنه أسلوب يعمق جو العلاقات الإنسانية من خلال توثيق رابطة الألفة والمحبة بين المسؤول والعاملين معه مما يؤدي الى تحقيق الرضا والطمأنينة التي تؤديان إلى سرعة تقبل القرار والعمل على تنفيذه بالصورة المطلوبة.

٤. القدوة الحسنة: فلابد للمسؤول أن يتحلى بالسلوك الراقي ليكون قدوة لمن هو أدنى منه.

٥. المسؤولية: إن الشعور بالمسئولية يؤدي إلى الإحساس بالإيثار وحب الآخرين.

٦. الرحمة: فالرحمة بين العاملين في مجال العمل تعتبر من أهم ركائز العلاقات الإنسانية.

مستويات العلاقات الإنسانية

تتنوع مستويات العلاقات الإنسانية في المدارس، وهذه العلاقات تكون بين أفراد المجموعة واضحة بين المعلمين مع بعضهم البعض، وبينهم وبين الطلبة وغيرهم، وهي كما يلي (خليل، ٢٠٠٩؛ الحارثي، ٢٠١٢):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. العلاقات الإنسانية بين المدير والمعلمين والعاملين: أن القيادة المدرسية هي التي تدرك حقيقة السلوك الإنساني وتؤثر فيه، وتتفهم الطبيعة البشرية وتعمل على تكوين مجموعة من الأفراد المتعاونين من خلال إذكاء روح التعاون، ومعالجة الخلافات والصراعات بين الأفراد وشعورهم بالأهمية، لذا يجب أن تدرك القيادة المدرسية أن توطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة يتطلب نوعًا من الحكمة والحصانة نتيجة القيادة الحكيمة والوفاق الجماعي بدلاً من الإكراه والتسلط، إن مثل هذا النمو القيادي يساعد على خلق مناخ جيد للعلاقات الإنسانية يسهم الأفراد من خلاله بجهد كبير يساعد على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وهنا لابد أن يتعرف مدير المدرسة عن قرب عن مشكلات المعلمين بأن يقوم بزيارة الفصول مع المعلم، فالزيارة بهذا الوضع لا تهدف الكشف عن أخطاء المعلم، ولكنها تستهدف تشخيص المشكلات ودراستها ويعقب هذه الزيارة اجتماعات المعلمين لتبادل وجهات النظر في المشكلات ويتم ذلك في حرية وصراحة.

٢. العلاقات الإنسانية بين المدير والطلاب: أن مدير المدرسة هو أكثر الأفراد في المدرسة قدرة على خلق جو من العلاقات الإنسانية داخل المدرسة من خلال اتصاله بالطلاب، فكل من في المدرسة يجب أن يحس بأنه مرحب به وأنه جزء من برنامج المدرسة فينبغي على مدير المدرسة إزالة ما ينفر الطلاب من المدرسة ويشجعهم على عدم التغيب عنها وأن يتم ذلك بالتفاهم والتعاون مع الطلاب والآباء والمعلمين وكل أعضاء هيئة المدرسة الفنية والإدارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. العلاقات الإنسانية بين المعلمين فيما بينهم: أن ما يساعد المعلمين على تكوين علاقات إنسانية أن يحاول كل منهم الاهتمام بشؤون غيره فيعطف على مشكلاتهم الخاصة ويقدر ميولهم واهتماماتهم، ويتعرف على النواحي القوية ليشيد بها لا نواحي الضعف ليشهر بها . ولا شك أن مراعاة المجاملات المعتادة بين المعلمين ومراعاة آداب السلوك بينهم لها أثر كبير في تدعيم العلاقات الإنسانية في المدرسة.

٤. العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلاب: إن من أهم عوامل نجاح المعلم في عمله قدرته على بناء علاقات من الاحترام والمودة بينه وبين المتعلم، فقد أثبتت الأبحاث بأن سلوك الطالب وإنجازه العلمي يتأثران بنوعية العلاقة بينه وبين المعلم ، فالطلاب يفضلون المعلمين المعروفين بدفئهم وحميميتهم، فالطلاب الذين يشعرون بمحبة معلميهم يحققون إنجازًا علميًا أكثر من الطلاب الذين يلقون من معلميهم الإهانة.

وسائل تطبيق العلاقات الإنسانية

قدّم برنارد روزنبوم (Bernard Rosenbaum) المشار إليه في علاقي (٢٠١١) بعضاً من الوسائل التي تساعد في تطبيق العلاقات الإنسانية منها:

١. أن يظهر مدير المدرسة الاحترام والودّ للمعلم بدون تعالي أو تنفير، وذلك من خلال العبارات الإيجابية للسلوك الإيجابي.

٢. التركيز على المشكلة وأسبابها، وتوضيح الإجراءات المتبقية فيها من أجل الصالح العام دون تجريح أو إثارة لشخصية المعلم ومن ثم تطبيق النظام في حقه.

٣. دعم التعليمات والتوجيهات من خلال الطلب من المعلم تحقيق العمل كما هو مطلوب وتشجيع ذلك من خلال الترقية والشكر، ويتضمن ذلك أيضا تنفيذ التعليمات في حالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقصير في أداء العمل في وضوح وشفافية.

٤. الإنصات لا التشاغل: وهذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية عند المعلم ويتجاوب مع تعليمات مديره.

٥. تحديد أهداف واضحة في تحسن العمل التربوي داخل المدرسة، ومتابعة تنفيذ هذه الأهداف ومن طرق الاتصال المختلفة.

الآثار الإيجابية للعلاقات الإنسانية على المدرسة

يقع على عاتق المدرسة تسليح بُناة الأمّة، جيل المستقبل بأحدث المعارف والعلوم وتجهيزهم

لخوض غمار الحياة، حيث تسعى لتحقيق الأهداف التربوية للبلد، ولتقوم المدارس بمهامها على أكمل وجه، لابد من وجود إدارة مدرسية مميزة متمثلة بمدير المدرسة الذي يقوم على تنظيم العمل وتوزيع المهام، ويتعامل مدير المدرسة مع عناصر العملية التربوية بشكل مباشر وخصوصا المعلمين، وعليه أن يمتاز بعلاقته المميزة معهم، وفي هذا الصدد ظهر اهتمام الباحثين بموضوع العلاقات الإنسانية الواجب توفرها بين أقطاب العملية التربوية، إذ إن أحد المقومات الأساسية لنجاح الإداريين التربويين هو الاهتمام بتطبيق العلاقات الإنسانية، حيث تساعد المدير على معرفة مواطن الضعف والقوة لدى المعلمين ويدرك اتجاهاتهم وتشعره بالثقة مما يمكنه من إحداق تغيير في النظام وتسيير العمل على أكمل وجه (محدب وأيت، ٢٠١٦). ويرى الباحث أن تطبيق مبدأ العلاقات الإنسانية في المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسي تُحقق خلق جواً نفسياً واجتماعياً مناسباً داخل المدرسة، وتنمية الوعي لدى المعلمين والطلبة للمشاكل التي تصادفهم في المدرسة وتسهم في رفع كفاءة المعلمين وروحهم المعنوية وتحصيل الطلبة، كما تقوم على دعم وتنمية روح الود والتفاهم بينهم، وتساهم في حل المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع.

الدِّراسات السابقة:

تناول الباحث الدِّراسات ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، وتم عرضها تبعاً للترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم ومن هذه الدِّراسات:

أجرى القطيش والمساعيد (٢٠١٨) دراسة هدفت الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للعلاقات الإنسانية في البادية الشمالية الشرقية بالأردن، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم استبانة تحتوي على (٣٢) فقرة، وتكونت عينة الدِّراسة من (١٧٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أن الدرجة الكلية لممارسة العلاقات الإنسانية جاءت متوسطة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور والمؤهل العلمي ولصالح درجة بكالوريوس واقل والخبرة ولصالح فئة الخبرة أكثر من خمس سنوات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغير التخصص العلمي.

وأجرى العسكر (٢٠١٧) دراسة سعت إلى تعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسانية من وجهة نظر طلابهم، وكذلك التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدِّراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغيرات (القسم العلمي، المعدل التراكمي، السنة الدراسية). وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد شملت عينة الدِّراسة ٢٧٣ طالباً، وكان من أبرز نتائج هذه الدِّراسة، ما يأتي: إن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة عالية، كما أن جميع أبعاد العلاقات الإنسانية حققت درجة ممارسة عالية، حيث يأتي بعد القدوة في المرتبة الأولى، يليه بعد الشورى، وفي المرتبة الثالثة يأتي بعد التشجيع، يليه في المرتبة الرابعة بعد التواضع، ثم بعد العدل في المرتبة الخامسة، وفي الأخير يأتي بعد المشاركة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية باختلاف متغير القسم، لصالح الطلاب بقسم التاريخ، وعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية باختلاف متغير المستوى الدراسي، أو المعدل التراكمي.

وأجرى المشهداني (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى قياس درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة بغداد للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالروح المعنوية لمدرسي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدِّراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (٣٨٢) مدرساً ومدرسة للمرحلة المتوسطة بطريقة عشوائية، وقد تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام التحليل الإحصائي لنتائج أداة الدِّراسة المتمثّلة بالاستبانة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن مستوى الروح المعنوية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، واتسام إدارة المدرسة مع المدرّسين بفاعلية تنظيمية، ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة بغداد جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإنسانية والروح المعنوية تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإنسانية والروح المعنوية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى أبو حسنين (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالانتماء المهني لمعلميهم، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من (٨٥) فقرة، وطبقت على عينة دراسة قوامها (٣٦٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة كبيرة، كما أن ممارسة جميع أبعاد العلاقات الإنسانية (الاجتماعية، الاخلاقية، المهنية، التعاونية) جاءت بدرجة كبيرة، كذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدِّراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥) التعرف على واقع العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في مدينة المسيلة بالجزائر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدِّراسة من (٩٧) أستاذا وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم طبقت عليهم أداة لجمع البيانات (استبانة) مكونة من (٣١) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أن مستوى العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدِّراسة تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت وجود فروق بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي) لصالح الجامعي.

وأجرى اللقماني (٢٠١٣) دراسة هدفت الوقوف على درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدِّراسة من مشرفي الرياضيات، ومعلميها حول أسس العلاقات الإنسانية تعزى إلى الوظيفة التعليمية، وتكونت عينة الدِّراسة من (٢٣١) فرداً مكونة من (٢١) مشرفاً تربوياً و(٢١٠) معلمين للرياضيات، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية (الإيمان بقيمة المعلم، التعاون والمشاركة, العدل في المعاملة, التحديث والتجديد والتطوير) كانت بمجملها كبيرة، ووجود فروق ذات دلالّة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدِّراسة من مشرفي الرياضيات ومعلميها حول درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية ككل وفقاً لمتغير الوظيفة التعليمية، كذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدِّراسة من مشرفي الرياضيات ومعلميها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حول درجة توافر أساس التعاون والمشاركة في العملية الإشرافية تعزى إلى الوظيفة التعليمية.

وأجرى الحارثي (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على مستويات العلاقات الإنسانية السائدة في المدارس الثانوية بمحافظة الطائف وفقًا لمتغيرات المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة، وتكونت عينة الدِّراسة من (٣٦) مديراً و(٢٥٠) معلمًا، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن مستوى تقدير مستويات العلاقات الإنسانية بين المديرين والمعلمين كان بمستوى عالٍ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقدير أفراد العينة لمستوى العلاقات الإنسانية السائدة بين المدير والمعلم وكذلك بين المدير والطلاب، وفقا لمتغير المسمى الوظيفي، لصالح تقدير مديري المدارس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقدير العلاقات الإنسانية ومحاورها تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي للمديرين والمعلمين.

وهدفت دراسة كولسيرشيا و باتل وسينغ (Kulsreshtha, Patel, & Singh, 2012) إلى معرفة تأثير العلاقة الإنسانية بين الموارد البشرية على البيئة المدرسية، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدِّراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من عشر مدارس مختلفة في منطقة أحمد أباد في باكستان، وتم استخدام استبانة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن العلاقة الإنسانية الايجابية داخل المدرسة بين العاملين بها تؤدي إلى بيئة تعليمية صحية وقوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت الفليت (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدِّراسة من (٥٣٠) معلمًا ومعلمة، وقد أسفرت نتائج الدِّراسة إلى أن الدرجة الكلية لممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية كانت(٧٧,١٨%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخدمة والتخصص.

وأجرى كاستر (Kaster, 2011) دراسة هدفت إلى اكتشاف تصورات معلمي المرحلة الابتدائية لسلوك المديرين وممارستهم للقيادة التعليمية التي تؤثر بشكل ايجابي في أداء المعلمين في الصفوف الدراسية مما له الأثر في تحصيل الطلبة، وتكونت العينة من (١٤١) معلماً، واستخدمت المقابلات مع معلمي المدارس الابتدائية من ولاية ويسكونسن (Wisconsin)، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن سلوك المديرين تؤثر بشكل ايجابي في الأداء التدريسي للمعلمين في الصفوف الدراسية.

وأجرى السواح (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف على ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين في السعودية، وتكونت عينة الدِّراسة من (٢٧) مشرفًا، بالإضافة إلى (١٦٦) معلمًا من معلمي التربية الإسلامية، وكانت من أبرز نتائج الدِّراسة أن مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في تعاملهم مع المعلمين كانت بدرجة كبيرة، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدِّراسة حول مدى ممارسة المشرفين التربويين في تعاملهم مع المعلمين تعزى لمتغيرات الدِّراسة (طبيعة العمل، وسنوات الخبرة في الإشراف، والعمر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة هودقت وهيقر (Hodget & Heger,2008) إلى توصيف خصائص القيادة الناجحة والقادرة على توظيف العلاقات الإنسانية بما يخدم المؤسسة، واستخدمت الدِّراسة أدوات متعددة منها استخدام التكنولوجيا في العمل، وتوظيف المعرفة في تطوير بيئة العمل واستخدام القيادة، وكان من أبرز نتائج الدِّراسة أنه يمكن تطبيق المنهجية العلمية على دراسة العلاقات الإنسانية، وبناء المؤسسات القائمة على المعرفة، ويمكن التنبؤ والتحكم في الدوافع الإنسانية واستخدامها لتطوير مخرجات العمل.

التعقيب على الدِّراسات السابقة:

وفقاً للعرض السابق للدراسات السابقة في مجال العلاقات الإنسانية، يمكن أن نستخلص ما يلي:

أولاً: من حيث أهداف الدِّراسة: اهتمت معظم الدِّراسات ببحث العلاقة بين العلاقات الإنسانية و متغيرات أخرى مثل دراسة المشهداني (٢٠١٧) التي هدفت إلى قياس درجة ممارسة العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالروح المعنوية، ودراسة أبو حسنين (٢٠١٧) هدفت التعرف إلى درجة ممارسة العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالانتماء المهني، ودراسة السواح (٢٠٠٩) هدفت التعرف إلى ممارسة العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، ودراسة كولسيرشيا وآخرون (Kulsreshtha et al, 2012) هدفت إلى معرفة تأثير العلاقة الإنسانية على البيئة المدرسية، فيما هدفت دراسات أخرى التعرف إلى درجة ممارسة العلاقات الإنسانية كدراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨)، ودراسة العسكر (٢٠١٧)، ودراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥)، ودراسة اللقماني (٢٠١٣)، ودراسة الحارثي (٢٠١٢)، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفليت (٢٠١٢)، ودراسة هودقت وهيقر (Hodget & Heger,2008). وتتشابه الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة في هدفها بشكل عام.

ثانيا: من حيث عينة الدِّراسة: تنوعت العينات المستخدمة في الدِّراسات السابقة، منها من أجريت على عينة من طلبة الجامعات كدراسة العسكر (٢٠١٧)، ودراسات طبقت على عينة من المشرفين والمعلمين كدراسة اللقماني (٢٠١٣)، ودراسة السواح (٢٠٠٩)، فيما دراسات أجريت على عينة من المديرين والمعلمين الحارثي (٢٠١٢)، بينما أجريت دراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨)، ودراسة المشهداني (٢٠١٧)، ودراسة أبو حسنين (٢٠١٧)، ودراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥)، ودراسة كولسيرشيا وآخرون (Kulsreshtha et al, ٢٠١٢)، ودراسة الفليت (٢٠١٢)، ودراسة كاستر (Kaster, 2011) على عينة من المعلمين، وقد اتفقت الدِّراسة الحالية من حيث نوع العينة التي أجريت على المعلمين لكن اختلفت من حيث مكانها.

ثالثا: بالنسبة لأدوات الدِّراسة: تم اعتماد أغلب الدِّراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة كاستر (Kaster, 2011) التي استخدمت مقابلات، وقد اشتركت هذه الدِّراسة مع الدِّراسات السابقة استخدام الاستبانة.

وتتميز الدِّراسة الحالية عما سبق بأنها الأولى في حد معرفة علم الباحث التي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت. وقد استفاد الباحث من الدِّراسات السابقة في تصميم الاستبانة، ومناقشة النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدِّراسة، ومجتمعها وعينتها وأداتها التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق أداة الدِّراسة وثباتها، وكما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قام الباحث بها من حيث تصميم الدِّراسة والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدِّراسة.

منهج الدِّراسة:

استخدم في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدِّراسة، إذ يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ميدانياً ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٣٧٠) معلماً ومعلمة، خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وفقاً لإحصائيات مديرية منطقة مبارك الكبير التعليمية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت لعام ٢٠١٨.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من (١٨٥) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، أي ما نسبته (٥٠%) من مجتمع الدِّراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	85	%٤٦
	إناث	100	%٥٤
المؤهل العلمي	بكالوريوس	106	%٥٧
	دراسات عليا	79	%٤٣
المجموع		١٨٥	%١٠٠

أداة الدِّراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدِّراسة وقام بإعدادها معتمداً على الأدب النظري وبعض الدِّراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسة كدراسة الفليت (٢٠١٢)، ودراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥)، ودراسة المشهداني (٢٠١٧)، ودراسة أبو حسنين (٢٠١٧)، ودراسة العسكر (٢٠١٧)، ودراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: الخلقي، وعدد فقراته من (١- ٨) في الاستبانة، والمجال الثاني: الاجتماعي، وعدد فقراته من (١٧-٩) في الاستبانة، والمجال الثالث: النفسي، وعدد فقراته من (٢٦-١٨) في الاستبانة، والمجال الرابع: المهني، وعدد فقراته من (٣٢-٢٧) في الاستبانة. وتم تدريج الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يتكون من خمسة مستويات كالآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة عرضت بصورتها الأولية على (١١) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس في الجامعات الكويتية والأردنية ملحق (٢)، حيث طلب منهم إعطاء حكم عام على صدق الأداة ككل في قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها وحكم آخر على كل فقرة من فقراتها، بالإضافة إلى اقتراح التعديلات المناسبة من (إضافة أو حذف أو تنظيم). وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين وصياغة الأداة في ضوء هذه التعديلات والاقتراحات المطروحة أجريت التعديلات المطلوبة، بنسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين على أهمية تعديلها، وإجراء تعديلات في الصياغة اللغوية والإملائية على (٨) فقرات وهي: الفقرة (١) ونصها " أحترم آراء الطلبة لو تباينت مع رأيي " وأصبح نصها " أحترم آراء الطلبة لو اختلفت مع رأيي "، والفقرة (٦) ونصها " أحافظ على حسن المظهر دون إسراف " وأصبح نصها " أحافظ على حسن المظهر بحسب تعاليم الدين "، والفقرة (٨) ونصها " أعد نموذجاً يقتدي به في العمل الجاد للطلبة " وأصبح نصها " أكون نموذجاً يقتدي به في العمل الجاد للطلبة "، والفقرة (١٤) ونصها " أتعامل بالشفافية والوضوح مع الطلبة " وأصبح نصها " أتعامل بشفافية ووضوح مع الطلبة "، والفقرة (٢١) ونصها " أحوز على ثقة الطلبة فيطلعوني على شؤونهم العامة والخاصة " وأصبح نصها " أكسب ثقة الطلبة فأطلع على شؤونهم العامة والخاصة "، والفقرة (٢٢) ونصها " أبث الشعور بالأمن والطمأنينة نتيجة حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة " ليصبح نصها " أعمل على حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة "، والفقرة (٢٤) ونصها " أتبادل الطلبة الود في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعامل " ليصبح نصها " أتعامل مع الطلبة بالود والاحترام "، والفقرة (٢٩) ونصها " أكرم الطلبة المجتهدين والمتميزين في العمل المدرسي " ليصبح نصها " أعزز الطلبة المجتهدين والمتميزين في العمل المدرسي ". وفي ضوء ذلك أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٢) فقرة توزعت في أربعة مجالات الملحق (١).

ثبات الأداة:

بعد تجهيز الأداة في صورتها النهائية، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدِّراسة المكونة من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية، بلغ عددهم (٣٤) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدِّراسة، ثم أعيد تطبيقها على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وتم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل التطبيق واعادة التطبيق لهذه الاستبانات الموزعة، بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين للأداة ومجالاتها، حيث بلغت قيمته للأداة الكلي (٠,٩٣)، في حين بلغت قيم معاملات الثبات للمجالات الفرعية للأداة تتراوح بين (٠.٨٨-٠,٩١) وجميعها معاملات ثبات عالية، وفق ما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

معامل التطبيق واعادة التطبيق لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	ثبات الاعادة
١	الخلقي	٨	٠,٨٩
٢	الاجتماعي	٩	٠,٩١
٣	النفسي	٩	٠,٩٠
٤	المهني	٦	٠,٨٨
	للأداة ككل	٣٢	٠,٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة تصحيح الأداة:

اعتمدت الدِّراسة سلم مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح: إذ أعطيت الدرجة (٥) على البديل كبيرة جداً، والدرجة (٤) على البديل كبيرة، والدرجة (٣) على البديل متوسطة، والدرجة (٢) على البديل قليلة، والدرجة (١) على البديل قليلة جداً، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل قسمت إلى ثلاثة مستويات (درجة منخفضةً، درجة متوسطة، ودرجة مرتفعة)، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

١. (١-٢,٣٣) بدرجة منخفضةً.

٢. (أكثر من٢,٣٣- ٣,٦٧) بدرجة متوسطة.

٣. (أكثر من ٣,٦٧-٥) بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدِّراسة:

١. بعد تحديد مشكلة الدِّراسة وأسئلتها ومتغيراتها، أُعدت أداة الدِّراسة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.

٢. أخذ الموافقة لتطبيق الدِّراسة من الجهات المعنية وهي: جامعة آل البيت ووزارة التربية بدولة الكويت ملاحق (٥-٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. اختيار العينة ثم توزيع أداة الدِّراسة على أفراد عينة الدِّراسة لجمع البيانات، وتوضيح إجراءات الإجابة للمعلمين المستجيبين على أداة الدِّراسة حيث كان الفاصل الزمني بين التوزيع للاستبانات واستعادها ثلاثة ايام.

٤. جمعت أداة الدِّراسة ثم ترميزها وتفريغ البيانات بالحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها.

متغيرات الدِّراسة:

اشتملت هذه الدِّراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي:

١. الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).

٢. المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

ب. المتغير التابع: درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدِّراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها واستخراج النتائج، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)حيث تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدِّراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدِّراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدِّراسة، وعلى النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على:

ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات العلاقات الانسانية على حده، ولكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	الاجتماعي	3.86	0.76	مرتفعة
٢	١	الخلقي	3.78	0.82	مرتفعة
٣	٣	النفسي	3.67	0.85	متوسطة
٤	٤	المهني	3.34	0.94	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.66	0.79	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٧٩)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (٣,٣٤-٣,٨٦)، حيث جاء المجال الاجتماعي بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء المجال الخلقي بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وبدرجة مرتفعة، تلاه بالرتبة الثالثة المجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسي بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٨٥)، وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاء المجال المهني بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٤)، وبانحراف معياري (٠,٩٤)، وبدرجة متوسطة. وللتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية من وجهة نظرهم، ضمن كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

١. **المجال الخلقي:** للإجابة عن فقرات المجال الخلقي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال الخلقي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أحترم آراء الطلبة لو اختلفت مع رأيي.	٤,١١	0.93	مرتفعة
٢	١	أتعامل بتواضع مع الطلبة.	3.88	0.93	مرتفعة
٣	٧	أتسم بالصبر في التعامل مع الطلبة.	3.83	1.03	مرتفعة
٤	٦	أحافظ على حسن المظهر بحسب تعاليم الدين.	3.78	1.09	مرتفعة
٥	٢	أتعامل مع الطلبة بمرونة.	3.71	0.92	مرتفعة
٦	٨	أكون نموذجاً يقتدي به في العمل الجاد للطلبة.	3.70	1.13	مرتفعة
٧	٤	أحرص على تقديم النصيحة الطيبة للطلبة .	3.68	0.95	مرتفعة
٨	٥	تتفق أقوالي مع أفعالي.	3.54	1.03	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال الخلقي	3.78	0.82	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٤) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال الخلقي كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٧٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٢)، وفيما يتعلق بدرجة تقدير كل فقرة من فقرات هذا المجال جاءت جميعها بدرجة مرتفعة باستثناء الفقرة (٥) التي نصت على " تتفق أقوالي مع أفعالي " جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥٤- ٤,١١)، وجاءت الفقرة (٣) التي نصت على " أحترم آراء الطلبة لو اختلفت مع رأيي" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (٠,٩٣) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٥) التي نصت على " تتفق أقوالي مع أفعالي " بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (١,٠٣) وبدرجة متوسطة.

٢. **المجال الاجتماعي:** للإجابة عن فقرات المجال الاجتماعي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	أراعي عادات وتقاليد المجتمع في التعامل مع الطلبة.	4.19	0.83	مرتفعة
٢	١٥	أتمتع بروح الدعابة مع الاحتفاظ بقوة الشخصية.	4.15	0.84	مرتفعة
٣	١٧	أقدّر الظروف الخاصة التي تواجه بعض الطلبة.	4.05	0.91	مرتفعة
٤	١٠	أقابل الطلبة بوجه بشوش.	3.99	0.95	مرتفعة
٥	٩	أعمل على سيادة جو من الألفة والمحبة.	3.94	1.01	مرتفعة
٦	١٣	أتعاون مع الطلبة بشكل مستمر.	3.92	0.94	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	١٦	أعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	3.85	1.03	مرتفعة
٨	١٤	أتعامل بشفافية ووضوح مع الطلبة.	3.45	1.08	متوسطة
٩	١٢	أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم.	3.22	١.١٨	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	3.86	0.76	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال الاجتماعي كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٨٦) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٦)، وفيما يتعلق بدرجة تقدير كل فقرة من فقرات هذا المجال جاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٢٢- ٤,١٩)، وجاءت الفقرة (١١) التي نصت على " أراعي عادات وتقاليد المجتمع في التعامل مع الطلبة" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (١٢) التي نصت على " أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم " بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (١,١٨) وبدرجة متوسطة.

٣. **المجال النفسي:** للإجابة عن فقرات المجال النفسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٦) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٨	أوفر الدعم النفسي للطلبة في بعض الأزمات.	4.08	0.89	مرتفعة
٢	20	أتقبل النقد الإيجابي من الطلبة.	3.93	0.89	مرتفعة
٣	25	أتحكم في انفعالاتي عند تعرضي للاستفزاز من الطلبة.	3.76	0.98	مرتفعة
٤	١٩	أبدو متفائلاً في جميع الأحوال.	3.71	0.97	مرتفعة
٥	24	أتعامل مع الطلبة بالود والاحترام.	3.64	1.08	متوسطة
٦	26	أوفر نوعاً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطلبة.	3.61	1.04	متوسطة
٧	٢٣	أرفع الروح المعنوية لدى الطلبة.	3.47	1.14	متوسطة
٨	21	أكسب ثقة الطلبة فأطلع على شؤونهم العامة والخاصة.	3.41	1.18	متوسطة
٩	22	أعمل على حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة.	3.31	1.15	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال النفسي	3.67	٠.٨٥	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال النفسي كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٦٧) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٥)، وفيما يتعلق بدرجة تقدير كل فقرة من فقرات هذا المجال جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٣١-٤,٠٨)، وجاءت الفقرة (١٨) التي نصت على " أوفر الدعم النفسي للطلبة في بعض الأزمات " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٩) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢٢) التي نصت على " أعمل على حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة " بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (١,١٥) وبدرجة متوسطة.

٤. **المجال المهني:** للإجابة عن فقرات المجال المهني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات المجال المهني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٢	أطلع الطلبة على أساليب المتابعة والتقويم لأدائهم.	3.94	1.01	مرتفعة
٢	٣١	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في توزيع المهام الدراسية.	3.91	1.02	مرتفعة
٣	٢٩	أعزز الطلبة المجتهدين والمتميزين في العمل المدرسي.	3.26	1.24	متوسطة
٤	٢٧	أدعّم العمل بين الطلبة بروح الفريق الواحد.	3.18	1.20	متوسطة
٥	٣٠	أحث الطلبة على تحمل المسؤولية في النشاط المدرسي.	3.09	1.29	متوسطة
٦	٢٨	أشعر الطلبة بأهمية العمل الذي يقومون به.	2.67	1.30	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال المهني	3.34	0.94	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٧) أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال المهني كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٣,٣٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٤)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٧- ٣,٩٤)، وجاءت الفقرة (٣٢) التي نصت على " أطلع الطلبة على أساليب المتابعة والتقويم لأدائهم " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (١,٠١) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢٨) التي نصت على " أشعر الطلبة بأهمية العمل الذي يقومون به " بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (١,٣٠) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والجداول ذوات الأرقام (٨،٩) تبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن أداة العلاقات الانسانية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات		الخلقي	الاجتماعي	النفسي	المهني	الكلي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.75	3.84	3.65	3.32	3.64
		الانحراف المعياري	0.92	0.84	0.91	0.98	0.86
	أنثي	المتوسط الحسابي	3.81	3.88	3.66	3.36	3.68
		الانحراف المعياري	0.74	0.69	0.80	0.91	0.73
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.69	3.81	3.59	3.29	3.59
		الانحراف المعياري	0.79	0.75	0.81	0.94	0.77
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.90	3.94	3.75	3.41	3.75
		الانحراف المعياري	0.85	0.78	0.89	0.94	0.82

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ولتحديد فيما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥)، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

تحليل التباين الثنائي على أداة العلاقات الانسانية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=٠,٩٢٥ ح=٠,٠٠٥	الخلقي	0.181	1	0.181	٠,٢٨٥	0.607
	الاجتماعي	0.061	1	0.061	0.103	0.748
	النفسي	0.006	1	0.006	0.008	0.927
	المهني	0.075	1	0.075	0.083	0.774
	الدرجة الكلية	0.065	1	0.065	0.103	0.749
المؤهل العلمي هوتلنج=٠,٣٧٧ ح=٠,٠٢٤	الخلقي	2.145	1	2.145	3.143	0.078
	الاجتماعي	0.813	1	0.813	1.372	0.243
	النفسي	1.179	1	1.179	1.620	0.205
	المهني	0.664	1	0.664	0.735	0.392
	الدرجة الكلية	1.138	1	1.138	1.790	0.183
الخطأ	الخلقي	124.222	182	0.683		
	الاجتماعي	107.837	182	0.593		
	النفسي	132.475	182	0.728		
	المهني	164.420	182	0.903		
	الدرجة الكلية	115.710	182	0.636		
الدرجة الكلية	الخلقي	2766.672	184			
	الاجتماعي	2869.506	184			
	النفسي	2606.235	184			
	المهني	2231.833	184			
	الدرجة الكلية	2594.741	184			

*ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,١٠٣) وبمستوى دلالة (٠,٧٤٩)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (١,٧٩٠) وبمستوى دلالة (٠,١٨٣)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتّوصيات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدِّراسة، وأهم التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية كانت متوسطة، وجاءت مجالات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، جاء المجال الاجتماعي بالرتبة الأولى، وفي الرتبة الثانية جاء المجال الخلقي، تلاه بالرتبة الثالثة المجال النفسي، وأخيراً جاء المجال المهني بالرتبة الأخيرة. وقد يعزى ذلك إلى إدراك معلمي المرحلة الثانوية لأهمية مراعاة الجوانب الإنسانية في التعامل والسلوك مع الطلبة التي تعود بالنفع على المدرسة وبالتالي على العملية التعليمية الذي يعتبر الطالب محورها وأساسها، فالمدرسة إذا كانت اجتماعية فإنها ستتمتع بولاء وثقة أفرادها لما فيها من تحقق إشباع حاجاتهم، وقدرة فريقها على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات والعمل كفريق واحد وبأقل ما يمكن من الصراع أو النزاع من خلال السعي الحثيث نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية، فالمعلمين إذا ما وجدوا في مدرستهم جواً إنسانياً مناسباً وعوملوا معاملة تليق بهم دفعهم ذلك للحرص على العمل وكون لديهم الحب والتقدير لبعضهم، وهكذا تكون العلاقات الإنسانية حافزًا إيجابياً على العمل والإقبال عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزى حصول المجال الاجتماعي بالرتبة الأولى إلى إدراك معلمي المرحلة الثانوية لأهمية ممارسة العلاقات الاجتماعية، وايماناً منهم بأن العلاقات الإنسانية الاجتماعية الحسنة تجعل المدرسة أسرة واحدة وتعزز المشاركة الاجتماعية الإيجابية بينهم، ويمتاز جو العمل والمناخ الذي يعيشه المعلمون في المدرسة بعلاقات الود والاحترام والعلاقات الإنسانية الطيبة، ويزيد من حماس المعلمين ونشاطهم في العمل، وهذا ينعكس على انجازات المدرسة ويصب في مصلحة الطلبة بالدرجة الأولى. أما حصول المجال المهني على الرتبة الأخيرة ربما يعود إلى ضعف دور المعلم في أن يوازن بين دوره كمعلم يتناول تدريس مجالات معرفية وبين دوره كقائد جماعي يعمل على تغيير سلوك الطلبة؛ وهذا ناتج عن طبيعة حياة المعلم، إذ يتعرض للمشاكل والتحديات التي تفرض عليه الكثير من الضغوط، ومن هذه التحديات: نقص التعاون من إدارة المدرسة والزملاء وأولياء الأمور، وعدم الحصول على التقدير الاجتماعي الذي يليق بمهنة التعليم. على الرغم من توجه وزارة التربية الكويتية إلى التطوير في المجالات كافة ومنها مجال تطوير أداء المعلم الذي يستطيع المعلم من خلاله توظيف قدراته ومهاراته وخبراته ومعلوماته في عمل يسعده ويسعد الأخرين، وتحقيق علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

وتتفق نتيجة الدِّراسة الحالية مع نتائج دراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨), ودراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي جاء متوسطاً، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ودراسة العسكر (٢٠١٧)، ودراسة المشهداني (٢٠١٧)، ودراسة أبو حسنين (٢٠١٧)، ودراسة اللقماني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٠١٣)، ودراسة الحارثي (٢٠١٢)، ودراسة الفليت (٢٠١٢)، ودراسة السواح (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة مرتفعة (كبيرة).

أما فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة فقد تم مناقشة النتائج لكل مجال على حدا كما يلي:

١. **المجال الخلقي:** أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال الخلقي كان مرتفعاً، وجاءت الفقرة (٣) التي نصت على " أحترم آراء الطلبة لو اختلفت مع رأيي" بالرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى قدرة المعلم على المعاملة الحسنة التي تتضمن العديد من المهارات الشخصية والسلوكيات الإيجابية التي تدعم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وتمكنه من المحافظة عليها، ويظهر في تعامله مع الآخرين صور الود والاحترام، وتركيز وزارة التربية من خلال دوراتها على أهمية مهارة الحوار بين الجميع. في حين جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢) التي نصت على " تتفق أقوالي مع أفعالي "، وهذه نتيجة غير متوقعه وربما يعود ذلك إلى كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم، وعامل النسيان احياناً بالرغم من أن وفاء المعلم بما يلتزم به يترك انطباعاً إيجابياً لدى الآخرين بأنه على قدر كبير من تحمل مسؤولية ما يلتزم به أمامهم، وأن هذا يعد جزءً لا يتجزآ من تركيبة الشخصية القيادية للمعلم. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حسنين (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية الاخلاقية جاءت بدرجة كبيرة.

٢. **المجال الاجتماعي:** أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال الاجتماعي كان مرتفعاً، وجاءت فقرات هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت الفقرة (١١) التي نصت على " أراعي عادات وتقاليد المجتمع في التعامل مع الطلبة" بالرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي تقع في محيطه المدرسة، فهو مجتمع محافظ وتسوده العادات والتقاليد والقيم النابعة من الدين الإسلامي الحنيف، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم يكون أكثر وعياً بالأخلاق والقيم، وأكثر سعيا إلى التكيف مع المجتمع المحيط به وتجعله فرداً اجتماعياً مقبولاً ضمن منظومة المجتمع، فالعلاقات الاجتماعية لها أثر كبير في حياة المعلم اليومية، فلا يستطيع أي فرد الاستغناء عنها، لأنها حلقة الوصل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها. بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (١٢) التي نصت على " أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم " وبدرجة متوسطة. وقد يعزى إلى أن العلاقات الإنسانية الاجتماعية في بيئة المدرسة لها دور كبير في تنمية مفاهيم العمل بروح الفريق، والمشاركة في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، إلا أن انشغال المعلم بالتحضير للدروس بشكل يومي، ووجود متطلبات الحياة الكثيرة، وبالتالي لا يستطيع القيام بواجباته الاجتماعية على أكمل وجه للمشاركة بالمناسبات الاجتماعية للطلبة على الرغم من وجود علاقة طيبة بين المعلم والطلبة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حسنين (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة.

٣. **المجال النفسي:** أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال النفسي كان متوسطاً، وفيما يتعلق بدرجة تقدير كل فقرة من فقرات هذا المجال جاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت الفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٨) التي نصت على " أوفر الدعم النفسي للطلبة في بعض الأزمات " بالرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين يمتلكون معرفة بالخصائص العمرية التي يمر بها الطلبة وهي مرحلة المراهقة، كذلك حرصهم على الاطلاع على سلوكيات الطلبة، والاهتمام بالنواحي الوجدانية الشعورية للطلبة من خلال الاستماع إلى مشاكلهم والمحافظة على أسرارهم واحترامهم، وتقديرهم، وإقامة علاقة ودية مع الطلبة من خلال المعاملة الحسنة. بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢٢) التي نصت على " أعمل على حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة " وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى إيمان أفراد عينة الدِّراسة بضرورة تقبل الطرف الآخر عن طريق التواصل اللفظي من خلال الاستماع إلى آرائهم، وهذا الأمر لا يتحقق إلا من خلال الحوار الإيجابي الذي يتيح الفرصة لتقريب وجهات النظر بين الطلبة المتنازعين، ودعوتهم للتفكير في اقتراح الحلول للمشكلة الطلابية، ويسهم ذلك في توثيق الصلة بين المعلم وطلابه؛ لان الحوار يعتمد على احترام وتقدير كل طرف للأخر، ويشجع الطلبة على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته وزيادة تفاعلهم في المدرسة.

٤. **المجال المهني:** أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في المجال المهني كان متوسطاً، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت الفقرة (٣٢) التي نصت على " أطلع الطلبة على أساليب المتابعة والتقويم لأدائهم " بالرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدِّراسة لضرورة مراعاة أساليب التقويم بالعملية التدريسية، وكذلك زيادة وعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة لأهمية هذه العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلبة في اطلاعهم على مستواهم الدراسي، واختلاف النظرة للطالب مقارنة بالسنوات السابقة، حيث أصبح ينظر للطالب كشريك في التعلم واكتساب المعرفة وما المعلم اليوم إلا ناقل للمعرفة ومنظمها. بينما جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢٨) التي نصت على " أشعر الطلبة بأهمية العمل الذي يقومون به " وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى دور المعلم في خلق مناخ تعليمي مشجع على العملية التعليمية لإكساب الطلبة المعرفة والخبرة وتحقيق الأهداف التربوية؛ مما يساعد الطلبة على شحذ الهمم وزيادة الرغبة في العمل والعطاء. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو حسنين (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية المهنية جاءت بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟ قد تمت مناقشة النتائج المتعلقة بهذا السؤال بالتفصيل على النحو الآتي:

١. **متغير الجنس:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٥) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع المعلمون ذكوراً وإناثاً في المدارس الثانوية يخضعون لظروف مشابهة بالخبرات الاجتماعية، لذلك لم يترك هذا الأمر فارقاً في تقديراتهم، فضلاً عن البرامج والدورات التدريبية التي يخضع لها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلمي المرحلة الثانوية الخاصة بتفعيل العلاقات الانسانية في التدريس دون التمييز بين الذكور والإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨)، ودراسة المشهداني (٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة العلاقات الإنسانية تعزى إلى الجنس.

٢. **متغير المؤهل العلمي:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدراك المعلمين للعلاقات الطيبة بين العاملين لا يحتاج إلى مؤهل علمي، بالإضافة إلى أن المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم يدرسون في مدارس متشابهة وفق بيئة إدارية وتربوية واحدة، وفي ظروف متشابهة، وبالتالي تكون الممارسات الخاصة بالعلاقات الإنسانية من قبلهم تكون متشابهة نوعاً. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة المشهداني (٢٠١٧)، ودراسة أبو حسنين (٢٠١٧)، ودراسة الحارثي (٢٠١٢)، ودراسة الفليت (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. في حين تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة القطيش والمساعيد (٢٠١٨)، ودراسة ناصر وعمرون (٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة العلاقات الإنسانية تعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءً على نتائج الدِّراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية وتدريبهم، بحيث تأخذ العلاقات الانسانية النصيب الأكبر من الاهتمام.

٢. التأكيد على أهمية مشاركة المعلمين للطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم.

٣. ضرورة عقد ورش تدريبية لتنمية مهارات العلاقات الانسانية المهنية لدى المعلمين.

٤. ضرورة فهم المعلمين لخصائص حاجات الطلبة النفسية وتلبية رغباتهم ومواهبهم، وحل الخلافات بينهم بطريقة عادلة لتسهيل تطوير العمل.

٥. إجراء دراسات مماثلة لقياس درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية وعلاقتها في متغيرات كالروح المعنوية، والرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، سمير جمعة (٢٠٠٧). **واقع ممارسة مديري المدارس للعلاقات الإنسانية مع المعلمين كما يراها معلمو محافظة العلا في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو حسنين، يوسف (٢٠١٧). **درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالانتماء المهني لمعلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البدري، طارق (٢٠٠٨). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، ط٤، عمان: دار الفكر.

البنا، هالة مصباح (٢٠١٣). **الإدارة المدرسية المعاصرة**، ط٢، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الجمال، رانيا عبد المعز (٢٠١١). **الإدارة والعلاقات الإنسانية في الألفية الثالثة**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع.

الحارثي، وصل الله حامد(٢٠١٢). **مستويات العلاقات الإنسانية السائدة في المدارس الثانوية كما يتصورها المديرون والمعلمون بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

خليل، نبيل سعد (٢٠٠٩). **الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دحماني, صمراء وبن عمر, سامية (٢٠١٧). العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، ٢٣(١)، ١٠٠-٧٣.

الزبون، سليم عودة والزبون، محمد سلمي وموسى، سليمان (٢٠١٠). درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في محافظة جرش لأسلوب العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلميهم، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، ٢٦(٣)، ٦٥٧-٦٩٣.

الزهيري، ابراهيم عباس (٢٠٠٨). الادارة المدرسية والصفية: منظور الجودة الشاملة، القاهرة: دار الفكر العربي.

السواح، منصور (٢٠٠٩). **مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٦). **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العرفي، عبدالله ومهدي، عباس (٢٠٠٨). **مدخل إلى الإدارة التربوية**، ط٢، بنغازي: منشورات جامعة قانيونس.

العسكر، عبد العزيز (٢٠١٧). ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، ٣٧(١)، ١٣٥-١٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقي، عليان (٢٠١١). **العلاقات الإنسانية في الإدارات والمؤسسات التربوية**، الجزائر: دار القبة للنشر.

الفليت، آلاء عطية (٢٠١٢). **درجة ممارسة الإدارة المدرسية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القطيش، حسين مشوح والمساعيد، احمد (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للعلاقات الإنسانية في البادية الشمالية في الأردن، **مجلة اربد للبحوث والدِّراسات**، ٩(١)، ٦٩-٨٨.

اللقماني، خالد بن مبرك (٢٠١٣). **درجة توافر أسس العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية بين مشرفي الرياضيات ومعلميها، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة السعودية.

محدب، رزيقة وأيت، يسمينة مولود (٢٠١٦). العلاقات الإنسانية التربوية والصحة النفسية في الأسرة والمدرسة، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ٢٤، ١٧٣-١٨١.

مرسي، محمد منير (٢٠١٠). **الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها**، القاهرة: عالم الكتب.

المشهداني، عباس نوري (٢٠١٧). **درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة بغداد للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالروح المعنوية لمدرسي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطفى، صلاح عبدالحميد (٢٠٠٢). **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، الرياض: دار المريخ.

ناصر، فرحات وعمرون، سليم (٢٠١٥). واقع العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة، **دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية**، ١٥، ١١٧-١٢٨.

المراجع الأجنبية:

Crossman, A. & Harris, P. (2006). Job Satisfaction of Secondary School Teachers, **Educational Management Leadership**, 34 (1), 29-46.

Hodget, R & Heger, K.(2008). **Modern Human Relations at Work, Tenth Edition**, Mason, Ohio (USA), Thomson South-West.

Kaster, G. M., (2011). **Principals, Instructional Leadership Practices: Teachers** , Perspectives. Dai-a 71/07, Jan 2011, Retrieved in 8-1-2019 from: proquest.umi.com.

Kulsreshtha, K, Patel, J & Singh, H (2012). A Study of The Effect of Human Relations in School Organization, **Voice of Research,**1(2),9-21.

Tubs, E.,& Craner, M. (2008). The Impact of School Climate on School Outcomes, **Journal of College Teaching & Learning**, 5(9),10-14.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (١)
استبانة الدِّراسة بصورتها النهائية

أخي المعلم أختي المعلمة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

هذه استبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: **" درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية في دولة الكويت "** والباحث يأمل منكم الإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية، علماً بأنه لا توجد إجابه صحيحة وإجابه خاطئة، ويؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وللإجابة على فقرات الاستبانة يرجى مراعاة الآتي:

- أن تكون إجابتك مبنية على قناعاتك الشخصية.
- يحتوي الجزء الأول معلومات شخصية.
- يحتوي الجزء الثاني على فقرات عن ممارسة العلاقات الإنسانية.

يرجى تعبئة المعلومات أولاً، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وعناية، ووضع علامة (✓) أمام الخانة التي تتوافق مع رأيك.

شاكراً تعاونك سلفاً

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح المطيري
الجزء الأول: معلومات شخصية

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لك:

١. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

الجزء الثاني: فقرات استبانة درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول: الخلقي					
١.	أتعامل بتواضع مع الطلبة.					
٢.	أتعامل مع الطلبة بمرونة.					
٣.	أحترم آراء الطلبة لو اختلفت مع رأيي.					
٤.	أحرص على تقديم النصيحة الطيبة للطلبة.					
٥.	تتفق أقوالي مع أفعالي.					
٦.	أحافظ على حسن المظهر بحسب تعاليم الدين.					
٧.	أتسم بالصبر في التعامل مع الطلبة.					
٨.	أكون نموذجاً يقتدي به في العمل الجاد للطلبة.					
	المجال الثاني: الاجتماعي					
٩.	أعمل على سيادة جو من الألفة والمحبة					
١٠.	أقابل الطلبة بوجه بشوش.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.	أراعي عادات وتقاليد المجتمع في التعامل مع الطلبة.					
١٢.	أشارك الطلبة في المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم.					
١٣.	أتعاون مع الطلبة بشكل مستمر.					
١٤.	أتعامل بشفافية ووضوح مع الطلبة.					
١٥.	أتمتع بروح الدعابة مع الاحتفاظ بقوة الشخصية.					
١٦.	أعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.					
١٧.	أقدّر الظروف الخاصة التي تواجه بعض الطلبة.					
	المجال الثالث: النفسي					
١٨.	أوفر الدعم النفسي للطلبة في بعض الأزمات.					
١٩.	أبدو متفائلاً في جميع الأحوال.					
٢٠.	أتقبل النقد الإيجابي من الطلبة.					
٢١.	أكسب ثقة الطلبة فأطلع على شؤونهم العامة والخاصة.					
٢٢.	أعمل على حل الخلافات داخل المدرسة بطريقة عادلة.					
٢٣.	أرفع الروح المعنوية لدى الطلبة.					
٢٤.	أتعامل مع الطلبة بالود والاحترام.					
٢٥.	أتحكم في انفعالاتي عند تعرضي للاستفزاز من الطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦.	أوفر نوعاً من الثقة المتبادلة بيني وبين الطلبة.					
	المجال الرابع: المهني					
٢٧.	أدعّم العمل بين الطلبة بروح الفريق الواحد.					
٢٨.	أشعر الطلبة بأهمية العمل الذي يقومون به.					
٢٩.	أعزز الطلبة المجتهدين والمتميزين في العمل المدرسي.					
٣٠.	أحث الطلبة على تحمل المسؤولية في النشاط المدرسي.					
٣١.	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في توزيع المهام الدراسية.					
٣٢.	أطلع الطلبة على أساليب المتابعة والتقويم لأدائهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الإســـــــــم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. اديـــــــب حمادنة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٢	أ. د. إبـــــــراهيم الزعبي	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٣	أ. د. إياد حمادنة	قياس وتقويم	جامعة آل البيت
٤	د. وائل الشرمان	تربية خاصة	جامعة آل البيت
٥	د.احسان الخالدي	تربية خاصة	جامعة آل البيت
٦	أ. د.فايز الظفيري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٧	د. فهد الخزي	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٨	د. محمد القادري	مناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٩	د. دلال العنزي	مناهج وطرق التدريس	الهيئـــة العامـــة للتعليم التطبيقي
١٠	أ. أحمد الشيحه	موجه	منطقـــة مبـــارك الكبير التعليمية
١١	أ. علي ماتقي	موجه	منطقـــة مبـــارك الكبير التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من جامعة آل البيت

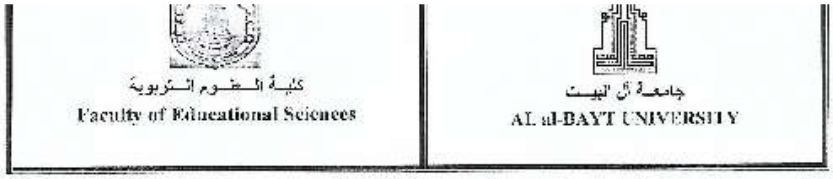

الرقم: ع ت/ ٢٠١٨/١٨٠٧
التاريخ: ١٢ كانون الأول / ١٤٤٠هـ
الموافق: ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨م

سعادة الأستاذ الدكتور فلاح مطر وقيان الشمري المحترم
رئيس المكتب الثقافي الكويتي في الأردن

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالب الماجستير صالح بن محسن المطيري، وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية في دولة الكويت "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

عميد كلية العلوم التربوية

أ.د. أديب خماسه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من ادارة البحوث التربوية في وزارة التربية بالكويت

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم / وت / .....
مرفقات / .....

التاريخ / / 14 هـ
الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠١٨م

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية

السيد / أ.منصور الديحاني المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الباحث/ صالح محسن المطيري المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الانسانية في دولة الكويت".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الإستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

عبدالله حمد العجمي
مدير إدارة البحوث التربوية

نسخة للملف
Noura –

Al -Qurain -Block (1) Street No (1)
Tel.. 25417942 - Fax. 25417694 -25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

كتاب تسهيل مهمة تطبيق الدِّراسة من الادارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية

وزارة التربية
الادارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية

نشرة خاصة
للمرحلة الثانوية (بنين / بنات)
للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

السيدات والسادة المحترمين / مدراء المدارس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث / صالح محسن المطيري المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت – الأردن بإجراء بحث ميداني بعنوان (درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية في دولة الكويت) .

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

منطقة مبارك الكبير التعليمية

٢٠١٩/١/٢م
موضي المطيري
مكتب المدير العام
منطقة مبارك الكبير التعليمية

منطقة مبارك الكبير التعليمية
صالة استقبال المراجعين

نسخة لكل من :
- مكتب المدير العام
- ملف

العنوان : ضاحية صباح السالم – قطعة ٢ – شارع ٣ – بجانب مدرسة الرؤية ثنائية اللغة - الهاتف : ٢٥٥١٢٦١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Practicing of the Secondary School Teachers' of Human Relationships in the State of Kuwait

Prepared by

Saleh bin Mohsen al-Mutairi

Supervised

Dr. Ahmed Mohammed Al-Dwairy

Abstract

This study aims at identifying the degree of practice the secondary school teachers' of human relationships in the state of Kuwait to variables of gender, and academic qualification, The descriptive approach was adopted to fulfill the purpose of this study on a sample which is consists of (185) teachers of both genders in a stratified random way, To collect the data, a questionnaire was developed consisting of (32) items distributed on four areas: (moral domain, the domain of vocational, the social domain ,and the psychological field), It was verified validity and reliability. After collecting the data and information and analyzing it statistically; The most important findings of the study were that the degree of practice the secondary stage teachers' of human relationships were medium degree, and the social sphere was got of the first rank, while the professional field was got rank last. The results showed there were no significant differences at level (α =0.05) in the average the degree of practice the secondary stage teachers' of human relationships to variables of gender, and academic qualification. In light of these results, the study has concluded a series of recommendations.

Keywords: The Degree, The Secondary Stage Teachers, Human Relationships.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com